

Distr.
LIMITEDE/ESCWA/SDD/2018/WG.3/INF.1
6 August 2018
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISHشعوب متمكنة.
أمم صامدة.

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

المنتدى البرلماني حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية
بيروت، 24-25 كانون الثاني/يناير 2019

مذكرة توضيحية

أولاً- معلومات أساسية

تدعو خطة التنمية المستدامة لعام 2030 إلى اتباع نهج تحويلي من أجل التصدي لتحديات التنمية وللدفع نحو التغيير تحقيقاً لعالم شمولي حيث لا يتخلف أحدٌ عن الركب. وتتطلب خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التزاماً فعالاً من جانب مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة، من ضمنها البرلمانيون، بدفع التنمية المستدامة نحو الأمام، فضلاً عن رصد التقدم المحرز ومتابعته على الصعيد الوطني. فالمهام التي يمارسها البرلمانيون، من تمثيلية، وتشريعية، ورقابية، فضلاً عن إقرار الميزانية ومراقبتها ومساءلة السلطة التنفيذية حولها، كلها تمنحهم القدرة وتضع على عاتقهم مسؤولية ضمان المساءلة، والشمولية، والشفافية، فيما تسعى البلدان لتحقيق التنمية المستدامة للجميع.

لقد لعب البرلمانيون دوراً محورياً في فترة ما بعد العام 2015، مما أفضى إلى إقرار خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتؤكد الخطة، ولا سيما في فقراتها 45، و52، و79، على الدور الأساسي الذي تضطلع به البرلمانات في ضمان فعالية تنفيذ الالتزامات الوطنية في مجال التنمية المستدامة، وفي تمثيل ناخبها، بصفتها جهات فاعلة في العمل التنموي الوطني. وتتنظر الخطة إلى الحوكمة الرشيدة بصفتها هدفاً بحد ذاته وعملاً مساعداً في تحقيق التنمية المستدامة. ويدعو الهدف 16 إلى "التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات". لكن لا يقتصر دور البرلمانيين على هدف التنمية المستدامة رقم 16، إذ إن المطلوب منهم هو الالتزام بتنفيذ خطة التنمية المستدامة برمتها والإشراف عليها.

"من خلال القوانين وقرارات الإنفاق، تستطيع البرلمانات أن تساهم بشكل كبير في تحقيق أهداف التنمية المستدامة - مخططنا لأجل مجتمعات سلمية وقادرة على الصمود في كوكب سليم" - الأمين العام أنطونيو غوتيريش، خلال الاحتفال باليوم العالمي الأول للعمل البرلماني، 30 حزيران/يونيو 2018.

وفي هذا السياق، نظمت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية، الندوة الإقليمية للبرلمانيين حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية، وذلك في بيت الأمم المتحدة في بيروت، من 8 إلى 9 تشرين الثاني/نوفمبر 2017. أما الهدف من تلك الندوة، وهي الأولى من نوعها في المنطقة، فهو توعية البرلمانيين في المنطقة العربية على دورهم الهام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، فضلاً عن متابعتها واستعراضها على الصعيدين الوطني والإقليمي. وقد أتاحت للمشاركين فرصة لتبادل المعرفة والخبرات بشأن دور البرلمانات في الدفع بقضايا التنمية المستدامة. وحُصت إلى مجموعة من الرسائل الرئيسية وإلى مسودة خطة العمل المقترحة حول تعزيز دور البرلمانات والبرلمانيين في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ومتابعتها واستعراضها.

دعت خطة العمل الإقليمية المقترحة - وهي وثيقة حية - إلى عقد اجتماع سنوي للبرلمانيين في المنطقة العربية حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وفي ضوء هذه التوصية ونتائج المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2018، سيتم عقد المنتدى البرلماني السنوي حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية هذا العام بالشراكة ما بين الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومجموعة البنك الإسلامي للتنمية وبالتعاون مع الاتحاد البرلماني الدولي وذلك في بيروت في 24 و 25 كانون الثاني/يناير 2019.

أف- الجهود المشتركة لتمكين البرلمانيين في المنطقة العربية

يندرج المنتدى البرلماني السنوي ضمن شراكة بين الإسكوا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الإسلامي للتنمية، تهدف إلى تمكين البرلمانيين، مما يساعدهم في تنفيذ خطة العام 2030، ومتابعتها واستعراضها عن طريق القيام بما يلي:

(أ) بناء قدرة البرلمانيين في المنطقة العربية ومشاركتهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ومتابعتها واستعراضها؛

(ب) تعزيز أداء البرلمانات العربية من أجل زيادة قدرتها على الاستجابة، والترويج للشمولية، ودعم التنمية المستدامة.

وتتطوي ولاية الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تيسير مشاركة أصحاب المصلحة، بما في ذلك البرلمانيون، عبر رفع مستوى الوعي بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وبناء القدرات، وتقديم الدعم، وتوفير مكان للحوار بين مختلف أصحاب المصلحة. وتقوم الإسكوا بعملية متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على الصعيد الإقليمي واستعراضها، وبالتحديد من خلال المنتدى العربي للتنمية المستدامة، وذلك بالعمل مع جميع أصحاب المصلحة من المنطقة العربية، بما في ذلك البرلمانيون. كما تقدم الإسكوا الخدمات الاستشارية

والدعم الفني بشأن مواضيع ومسارات ذات صلة بتنفيذ الخطة، ومتابعتها، واستعراضها إلى جانب الاستعراضات الوطنية الطوعية.

ويقدّم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساعدة التقنية إلى البرلمانات في جميع أنحاء العالم. أما أحد مجالات اهتمامه الذي يشكّل أولوية في إطار الخطة الاستراتيجية 2018-2021، فهو تسريع التحوّلات الهيكلية لتحقيق التنمية المستدامة، وبناء نُظم حكم أكثر فعالية، قادرة على الاستجابة للواقع العالمي. فنُظم الحوكمة الشاملة التي تُعتبر البرلمانات محوراً أساسياً فيها، تلعب دوراً جوهرياً في تعزيز المجتمعات العادلة والسلمية من جهة، والتنمية المستدامة بشكل عام من جهة أخرى، بما في ذلك القضاء على الفقر وبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات والأزمات.

البنك الإسلامي للتنمية هو مؤسسة مالية دولية تضم في عضويتها 57 دولة، تتمثل مهمتها في تعزيز التنمية البشرية الشاملة، مع التركيز على المجالات ذات الأولوية، أي التخفيف من حدة الفقر، وتحسين الصحة، والترويج للتعليم، وتعزيز الحوكمة، وزيادة الرخاء. ويهدف البنك الإسلامي إلى تعزيز التنمية الاقتصادية والتقدم الاجتماعي في الدول الأعضاء وفي المجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء. فهو يموّل ويُطوّر المشاريع، ويوفّر المشورة، ويهتم بتعبئة الاستثمار الخاص بالمشاريع في الدول الأعضاء وذلك في القطاعين العام والخاص.

وقد أطلق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الإسلامي للتنمية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مؤخراً أيضاً مبادرة مشتركة بعنوان "برلمانات من أجل خطة التنمية المستدامة لعام 2030 – تمكين البرلمانيين لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة". وستشارك هذه الجهات في إطار المبادرة، بمساهمات تقنية ومالية، في تنظيم المنتدى البرلماني لهذا العام.

باء- آليات المتابعة والاستعراض الإقليمية والعالمية

يرتبط المنتدى البرلماني السنوي بالآليات الإقليمية والعالمية لمتابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وهي: إقليمياً، المنتدى العربي للتنمية المستدامة وعالمياً، المنتدى السياسي الرفيع المستوى، إذ إنّ مخرجات المنتدى العربي للتنمية المستدامة ستسمح للمنطقة بإسماع صوتها في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة. ويأتي تقرير المنتدى العربي للتنمية المستدامة برسائل رئيسية ناتجة عن الحوار الإقليمي والاجتماعات التحضيرية بشأن مواضيع مختارة في مجال التنمية المستدامة تشكل أولوية في المنطقة وتتنوع أيضاً مع موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى. ويتميّز المنتدى العربي للتنمية المستدامة بنهجه التشاركي إذ يشمل ممثلين عن الحكومات، وبرلمانيين، ومؤسسات إقليمية ودولية، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومراكز أكاديمية وبحثية، ووسائل الإعلام.

وقد صمّم المنتدى البرلماني حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية ليكون واحداً من الاجتماعات التحضيرية للمنتدى العربي للتنمية المستدامة من أجل إتاحة فرصة للمشاركين للانخراط في أبرز عمليات المراجعة والاستعراض على الصعيد الإقليمي. وسيُفضي إلى رسائل رئيسية تُرفع إلى المنتدى العربي للتنمية المستدامة، مما يشجّع البرلمانيين على إسماع صوتهم في المنتدى العربي للتنمية المستدامة من جهة، وفي المنتدى السياسي الرفيع المستوى من جهة أخرى، مع الحرص على أن تراعى احتياجاتهم واهتماماتهم.

وتوجد آلية أخرى مهمة للمتابعة والاستعراض، وهي الاستعراضات الوطنية الطوعية التي تقودها الدول، حيث أنّ كل بلد مدعو لأن يُبلغ المنتدى السياسي الرفيع المستوى عن التقدّم المحرز في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. كما أنّ البلدان مدعوّة إلى ضمان شمولية استعراضاتها الوطنية الطوعية والحرص على إشراك جميع الجهات المعنية، بما في ذلك البرلمانين، بصفتهم شركاء في التنمية، في تنفيذ خطة التنمية المستدامة، ورصدها، ومتابعتها، واستعراضها. وتكشف الاستعراضات الوطنية الطوعية المقدمة إلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى في الأعوام 2016، 2017 و2018 عن تباينات كبيرة بين الدول من ناحية مشاركة البرلمانات في الاستعراضات الوطنية الطوعية. مع العلم أن دور البرلمانات ودرجة مشاركتها قد ارتفعا في الآونة الأخيرة.

ثانياً- الأهداف والنطاق

ألف- محور تركيز المنتدى البرلماني لعام 2019

سيتناول المنتدى البرلماني لعام 2019 الإطار الأوسع لخطة التنمية المستدامة لعام 2030. وستجري مواءمته من الناحية المواضيعية مع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019 الذي سيحمل موضوعه العنوان التالي: "تمكين الناس وضمان الشمولية والمساواة". وسيركّز المنتدى البرلماني على أهداف التنمية المستدامة التي سيتم استعراضها بالتفصيل في المنتدى السياسي الرفيع المستوى 2019، أي الهدف 4 (جودة التعليم) والهدف 8 (العمل اللائق والنمو الاقتصادي)، والهدف 10 (الحد من انعدام المساواة)، والهدف 13 (العمل المناخي)، والهدف 16 (السلام، والعدالة والمؤسسات القوية)، والهدف 17 (شراكات من أجل تحقيق الأهداف).

باء- أهداف المنتدى البرلماني لعام 2019

سيستند المنتدى البرلماني 2019 إلى الجهود الجارية الرامية إلى رفع وعي البرلمانين حول دورهم في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030، ومتابعتها واستعراضها. وفي ما يلي أهدافه الرئيسية:

(أ) الوصول بشكل تدريجي إلى شبكة أوسع من البرلمانين وأصحاب المصلحة، وبناء منصّة لإجراء تقييم مفصّل حول التزام البرلمانين بخطة التنمية المستدامة في المنطقة؛

(ب) تعزيز مشاركة البرلمانين في المسارات الإقليمية والعالمية الخاصة بمتابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها، بما في ذلك المنتدى العربي للتنمية المستدامة والمنتدى السياسي الرفيع المستوى للتنمية المستدامة؛

(ج) التعلّم من الأقران، وتبادل المعارف، وتقديم الدعم إلى المجموعات البرلمانية بشأن خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في الدول العربية.

جيم- مجالات التركيز

استناداً إلى المناقشات والنتائج التي تمخضت عن الندوة الإقليمية للبرلمانيين عام 2017، سيسعى المنتدى البرلماني 2019 إلى التعمق بشكل أكبر في المشاركة البرلمانية، بما في ذلك إنشاء اللجان المواضيعية والمتخصصة، والتعاون مع الجهات المعنية الأخرى مثل وسائل الإعلام، والمجتمع المدني، والمكاتب الإحصائية الوطنية. وفي ما يلي المواضيع المقترحة للمناقشة في المنتدى البرلماني 2019:

(أ) النهج المتكامل للتنمية المستدامة وآثار تطبيق مبادئ التكامل والترابط بين القطاعات على المهام البرلمانية. لا ينبغي أن يكتفي أعضاء البرلمان بالنظر في مشروع قانون أو باتخاذ مبادرة تقع ضمن اختصاصهم، بل يجدر استعراض القوانين أو المبادرات من منظور نقدي يعكس مبادئ خطة التنمية المستدامة، ويظهر أثر قراراتهم على تنفيذ الأولويات الإنمائية الوطنية الأخرى، كما يبيّن كيفية إشراك أصحاب المصلحة الآخرين في إدماج أهداف التنمية المستدامة بشكل فعلي؛

(ب) تطبيق نهج متكامل للمهام البرلمانية المختارة، مثل الرقابة على الميزانية وتوجيهها نحو أهداف التنمية المستدامة، ومن ضمنها الخطوات اللازمة، وجاهزية المؤسسات البرلمانية، والأدوات الداعمة، والقضايا التنظيمية مثل اللجان المتعددة الاختصاصات؛

(ج) استعراض الآليات البرلمانية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة التي وضعتها البلدان العربية وغيرها؛

(د) استعراض المشاركة البرلمانية في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في البلدان العربية من حيث المشاركة في الهياكل المؤسسية الوطنية (مثل اللجان الوطنية المعنية بأهداف التنمية المستدامة أو خطة التنمية المستدامة لعام 2030)، والمشاركة في إعداد الخطط والسياسات الإنمائية، ورصد التنفيذ، والمساهمة في الآليات الوطنية للمتابعة والاستعراض، بما في ذلك الاستعراضات الوطنية الطوعية؛

(هـ) المشاركة البرلمانية في عمليات الاستعراضات الوطنية الطوعية بهدف تمكين المشاركين من رفع النقاش إلى برلماناتهم الخاصة والمطالبة بدور أكبر في المتابعة والاستعراض؛

(و) الحوار مع المكاتب الإحصائية الوطنية بشأن ما تطلبه خطة التنمية المستدامة من بيانات موثوقة ومصنّفة، وذلك بغية ضمان توجيه العملية التشريعية نحو الأولويات الوطنية للتنمية المستدامة بشكلٍ فعلي. ويشمل الحوار أيضاً قيام علاقات ذات طابع مؤسسي بين البرلمانات والمكاتب الإحصائية الوطنية؛

(ز) لمحة عامة عن أهداف التنمية المستدامة التي ستتم مراجعتها في المنتدى السياسي الرفيع المستوى 2019: أي الأهداف 4، 8، 10، 13 و16 والهدف 17 الذي يتم استعراضه سنوياً. وسيجري التركيز على أثر أهداف التنمية المستدامة في البلدان العربية وارتباطاتها بالقضايا الإنمائية الإقليمية الأوسع نطاقاً.

وسوف تتضمن الجلسات دراسات حالات إفرادية وأمثلة من المنطقة وخارجها بشأن مواضيع المناقشة. وسيتم عرض الآليات والمبادرات القائمة بهدف إرشاد المشاركين على المشاركة النشطة والفعالة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030.

دال- مخرجات المنتدى البرلماني لعام 2019

سيختتم المنتدى البرلماني لعام 2019 أعماله بمجموعة من التوصيات والرسائل الرئيسية التي سيتم رفعها إلى المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2019 وإلى المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2019. وسترسم التوصيات طريقاً للمضي قدماً وتحدّد الاحتياجات الخاصة التي تقع ضمن الإطار الأوسع لمشروع خطة العمل الإقليمية.

ثالثاً- التفاصيل التنظيمية واللوجستية

ألف- المكان وموعد الانعقاد

سيُعقد المنتدى البرلماني في بيت الأمم المتحدة في بيروت، في 24 و25 كانون الثاني/يناير 2019.

باء- لغات العمل

العربية والإنكليزية هما لغتا العمل في المنتدى البرلماني. وستتوفر الترجمة الفورية من وإلى كل من اللغتين.

جيم- المشاركون وإجراءات التسجيل

يستهدف المنتدى البرلماني برلمانيين من البلدان العربية، بما في ذلك ممثلون من مجلسي الشيوخ والنواب. ومن بين المشاركين خبراء من المنظمات الإقليمية والدولية، ومن وكالات الأمم المتحدة، ومن الاتحاد البرلماني الدولي. أما الجهات المعنية الأخرى فتشمل ممثلين عن الحكومات والمنظمات غير الحكومية. لتأكيد الحضور، يُرجى ملء استمارة التسجيل على الإنترنت قبل 4 كانون الثاني/يناير 2019 من خلال الرابط التالي: <https://req.unog.ch/event/26039/registration/>

دال- الوثائق

بعد تأكيد الحضور، يحصل المشاركون على جدول الأعمال المشروح والمواد الداعمة. وستُتاح الوثائق على الإنترنت على الموقع الشبكي التالي: <https://www.unescwa.org/events/2019-arab-parliamentary-forum-2030-agenda>

في ما يلي الوثائق التي تشكّل مواداً مرجعية للمناقشات:

(أ) الإسكوا، تقرير المنتدى العربي للتنمية المستدامة لعام 2018. متوقّر على: <https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/arab-forum-sustainable-development-2018-final-report-en.pdf>

- (ب) الإسكوا، تقرير الندوة الإقليمية للبرلمانيين حول خطة التنمية المستدامة لعام 2030 في المنطقة العربية، 2017. متوفر على: https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/events/files/arab-forum-sustainable-development-2017-final-report-ar_0.pdf
- (ج) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة العالمية للبرلمانيين ضد الفساد، دور البرلمان في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة: دليل برلماني، 2017؛
- (د) الاتحاد البرلماني الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، البرلمانات وأهداف التنمية المستدامة: مجموعة أدوات للتقييم الذاتي، 2016.

(هـ) الاتحاد البرلماني الدولي، ندوة إقليمية حول أهداف التنمية المستدامة والمساواة بين الجنسين لبرلمانات الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (الإسكندرية، مصر، 18-20 أيلول/سبتمبر 2018)، متوفر على: <https://www.ipu.org/event/regional-seminar-sustainable-development-goals-and-gender-equality-parliaments-middle-east-and-north-africa/documents>

هاء- ترتيبات السفر

يُطلب إلى جميع المشاركين الاستفسار عن شروط منح تأشيرات الدخول إلى لبنان وتأمين تأشيرات السفر قبل موعد السفر المتوقع. يمكن للإسكوا تقديم المساعدة في الحالات الاستثنائية عند الطلب. يتم إرسال تفاصيل السفر إلى المشاركين عند الموافقة على الحضور.

واو- المراسلات

للمراسلات المتعلقة بالمنتدى البرلماني يُرجى الاتصال على العناوين التالية:

الإسكوا	الإسكوا
السيدة بامبلا نصار الوحدة المعنية بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 شعبة التنمية الاجتماعية هاتف: +961-1-978545 البريد الإلكتروني: nassarp@un.org	السيدة هانيا صبيدين ديماسي الوحدة المعنية بخطة التنمية المستدامة لعام 2030 شعبة التنمية الاجتماعية هاتف: +961-1-978546 البريد الإلكتروني: dimassi@un.org
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيد جاد شماس المكتب الإقليمي للدول العربية – البرنامج الإقليمي هاتف: +961-1-981641 Ext. 121 البريد الإلكتروني: jad.chammas@undp.org	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيدة هانا بيكر المركز الإقليمي في عمان العمليات السياسية الشاملة هاتف: +962-62-003153 البريد الإلكتروني: hannah.becker@undp.org